التدريس الفعال باستخدام وسائل الإعلام

أ. ســارة كـــميخ


رؤيـــــة
موضوع اليوم

التعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم ، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات ، إذ لا يمكن أن يعيش فرد معزولا دون أن يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه .

من هذا **المنطلق الفكري** يتضح : أن الإعلام يقدم خدمة إخبارية هدفها التبصير والتنوير والإقناع ، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد .

أما التعليم فإنه يهدف إلى استمرار التراث العلمي والاجتماعي والأدبي والحضاري للأجيال المتعاقبة ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والبدنية .

من هنا **يتضح** إن الإعلام والتربية دعامتان يجب أن نجند لهما كل الوسائل التي تخطط لها الدولة ، ومن أجل توجيه الأجيال الناشئة والمتعاقبة التوجيه العلمي السليم للسلوك الاجتماعي الذي نرتضيه لأبنائنا ومجتمعنا ، مستفيدين في ذلك من الروابط

مهما اختلفت الأقوال ، وتباينت الآراء حول مفهوم الإعلام ، ومهما جاءت تقسيماته واتجاهاته فإنها في مجموعها تلتقي في أن **الإعلام** هو

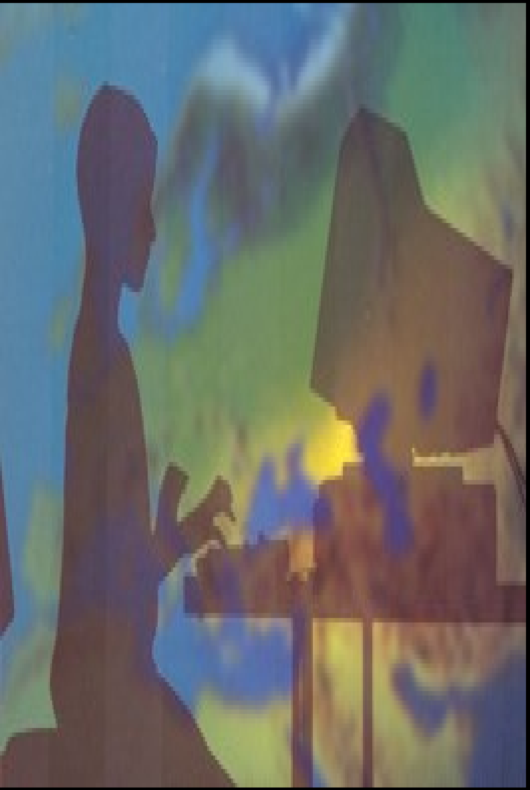


اتصال بين طرفين :

إيصال معنى ، أو قضية أو فكرة للعلم بها ، واتخاذ موقف تجاهها .

المفهوم العلمي للإعلام عموما ـ اليوم ـ قد اتسع حتى شمل كل أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات

الإعلام " علم وفن في آن واحد "



فهو علم له أسسه ومنطلق فكري ، لأنه يستند إلى مناهج البحث العلمي في إطاره النظري والتطبيقي .

وهو فن لأنه يهدف إلى التعبير عن الأفكار وتجسيدها في صور

نجاح الرسالة الإعلامية يتوقف على عدد من الشروط

- **وضوح الرسالة الإعلامية :** إذ أن عملية الإعلام مشاركة وتفاهم أي أنها عملية تناغم بين المرسل والمستقبل ، والتشويش أو التداخل قد تقف عائقا دون فهم الرسالة ، ومن أسباب ذلك التشويش : احتواء الرسالة على ألفاظ غير معروفة أو كانت سرعة المتحدث غير ملائمة ، أو الطباعة رديئة ، أو الصوت ضعيفا ...

- **الظروف المحيطة بالرسالة :** حيث تؤثر تأثيرا كبيرا على مدى تقبل الرسالة الإعلامية أو رفضها ؛ ذلك لأن

الإعلام والتعليم



التـــدريـــس الفعـــــال



دواعي الاتجاه نحو التدريس الفعال

مخرجات التعليم العام ليست في المستوى المأمول من امتلاكها للمهارات .

أي بمعنى ضعف عام رغم الجهود المبذولة من

الـــــــرؤية

تقديم تعليم ذو جودة عالية في بيئة تربوية مشوقة ومبدعة، يرتكز على أحدث التقنيات التدريسية والتعليمية.



" **التدريس** وسيلة اتصال تربوي هادف تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف

" فالتدريس مجموعة متكاملة من الأفراد والمعدات والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعاً في إنجاز ما يلزم لتحقيق



الفعال : من فعل والفعل كناية عن كل عمل متعمد ، وغير متعمد .

والفعال مصدر أي العمل بأقصى الجهود للوصول إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البا...

" الفعال "

فلسفياً : ما يحدث أثراً .

كيميائياً : صفة للمادة شديدة



القدرات المهنية التي يحتاجها المعلم الفعال

- **الرغبة في التعليم (تطوير الذات)** إن الرغبة في التعلم تدفع المعلم إلى الاستزادة بكل ما يستجد في مجال تخصصه .
- **التخطيط الفعال :** أي أن يخطط المعلم الأهداف وأغراض التعليم وذلك لتحقيقها وأن يطلع طلابه عليها وإشراكهم في اختيار الأهداف والعمل معهم لتحقيقها بمشاركتهم .
- **التعامل مع الطلاب :** أي أن يظهر كفاءته في تعامله مع طلابه .
- **إدارة التعليم :** أي فرض أدوار أو مهارات لإدارة التعليم بحيث تعمل هذه المهارات على تدريب المتعلم على "من أين وكيف يحصل على المعلومات " لإكسابه مهارات التعليم الذاتي .
- **العمل بفاعلية مع المجتمع المحلي :** أي على المعلم الفعال أن يعي طبيعة البيئة التي يعمل بها والمشاكل التي تعاني منها البيئة أو المجتمع المحلي .

دور المعلم في التدريس الفعال

1. تدريب الطلاب على **الأسلوب العلمي في التفكير الناقد .**
2. تدريب الطلاب على **اسلوب الحوار والمناقشة** المنظمة .
3. اكتساب الطلاب **مهارات علمية** متعلقة بالتجربة .
4. تعلم الطلاب **اسلوب كتابة التقارير** العلمية .

الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا

- أن يرتبط ارتباطا مباشراً الهدف

- أن تجعل الطالب إيجابيا ومشاركا فعالا في

- أن يكون الطالب قادرا على النقد والتحليل والتركيب والاستنتا

- أن تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند الطلاب .

الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا

- أن لا يكون الطالب في موقف المتلقي ، بل في موقف أ
يعطي ر
بكل صر
ووضوح
إكراه.

- أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب العقلي
صيلي

أن تنمي عند الطالب شخصية متكاملة عقليا واجتماعيا وحسيا وحركيا أن تتصف المعلومات التي يحصل عليها الطلاب بالديمومة فترة طويلة دون

أبعاد التدريس الفعال

البعد الأول : الإثارة الفكرية

وهي تعتمد على مهارة المعلم وتتمثل في :

وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية .



أثر المعلم الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية .

البعد الثاني الصلة الإيجابية بين المعلم وطلابه

لابد أن يعمل المعلم على تحسين مهارة الاتصال مع طلابه وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين التاليتين :

1. **تجنب استثارة العواطف السلبية مثل القلق الزائد أو الغضب**

هناك إجماع بين التربويين على أن كلمة" التربية " أوسع مدى من كلمة " التعليم " وأكثر دلاله على ما يتصل بالسلوك وتقويمه ، في حين تنحصر كلمة " تعليم " على علاقة محدودة بين طرفين بهدف إيصال قدر معين من المعلومات أو المهارات .

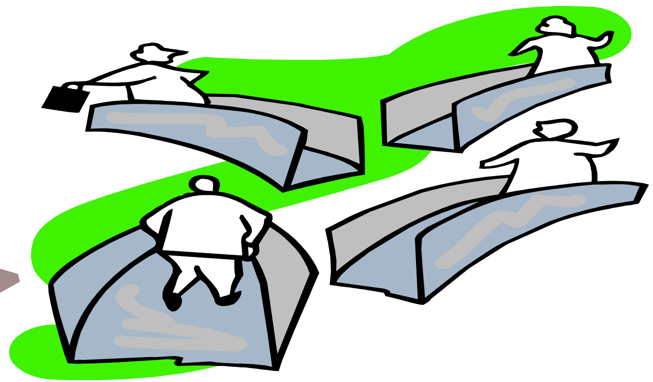
وعلى هذا يمكن القول بأن التعليم نمط مؤسسي من أنماط التربية يتم داخل مؤسسات رسمية ، تتخذ من هذه العملية رسالة أساسية لها ، ويتخذ منها المجتمع وسائل ذات رسائل تكفل له إعداد النشء وفق ما يريد .

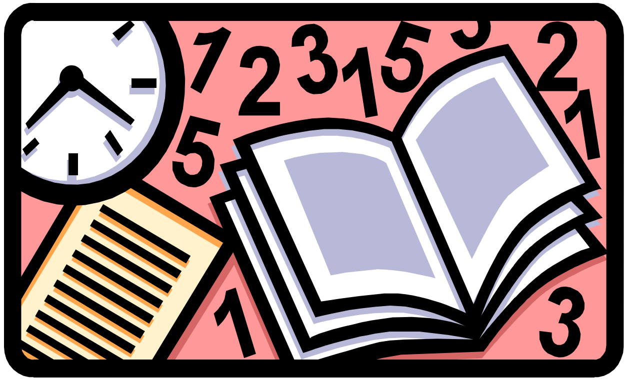
بينما تتم التربية داخل تلك المؤسسات وخارجها ؛

الإعـــلام	التعليم
تغيير سلوك الجماهير .	تغيير سلوك الطلاب إلى الأفضل.
غير متجانس . المواطنون كلهم في المجتمع أو جزء منه .	يمتاز بالتجانس. فالطلاب في مراحل التعليم متجانسون من حيث السن والزمن
جمهور الإعلام فحر طليق	مقيد ، الطلاب في أي مرحلة ليس أحرارا في اختيار المادة التي يدرسونها
فليس منا إلا نادرا من هو مسئول عن متابعة برنامج أو قراءة مجلة .	المحاسبة على النتائج ، فالطالب مسئول عن نجاحه
الدافع الى الإعلام غ	الدافعية ، إذ أن الدافع ال


وقفــة حـــوار







الإعلام التربوي
المفهوم والأهداف

<u>الإعلام التربوي هو</u> : استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة.

- لم يتضح في أذهان المعلمين بالقدر الذي معه يستطيعون أن يوجهوا الطلاب إلى اختيار وانتقاء المواضيع التي تساعدهم على التعلم داخل المدرسة مستعينين بوسائط أخرى.

- دور المعلم في تدريب طلابه على إبداء وجهات نظرهم فيما يطرحه الإعلام.

- أن للمعلم دور في إبراز دور الإعلام في تعزيز القيم السلوكية وهذا اعتراف من المعلمين بأهمية الإعلام وأنه بالإمكان الاستفادة منه في أمور تربوية قد تختص بها المدرسة أو التعليم المنظم

أهداف الإعلام التربوي

1 ـ الإسهام في تحقيق سياسة التعليم .
2 ـ العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام .

3 ـ تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، والمثل العليا في المجتمع .
4 ـ تلمس مشكلات المجتمع ، والعمل على بث الوعي التربوي تجاهها . 5 ـ التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبناءه .

6ـ متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية ، والاستفادة من الرؤى العلمية ، والوقوف على

أهداف الإعلام التربوي

8 ـ تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعاجلتها إعلاميا.
9 ـ إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم .

10 ـ خلق علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز والمجتمع بما يساعد في زيادة العطاء والإخلاص في العمل .
11 ـ الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية : المعلم ـ الطالب ـ المنهج ـ المبنى المدرسي ـ ولي الأمر .

ماذا نريد من الإعلام التربوي ؟

إن حياتنا اليوم بحاجة إلى أن نحقق إعلاما عمليا يقوم بتحقيق تلك الأهداف السامية ، ويسهم في عملية التثقيف :

التثقيف الأخلاقي ـ التثقيف الاجتماعي ـ التثقيف الإنساني ... هذا إلى جانب التثقيف التربوي والتعليمي .
نحتاج إلى إعلام تربوي قادر على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة ، وتطويعها لخدمة الفعل التربوي .

ماذا نريد من الإعلام التربوي ؟

الإعلام التربوي مطالب بمتابعة سلوكيات الطلاب في داخل المدرسة وفي المجتمع ..

يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناها .. محافظته على سلوكياته كطالب علم بأن يتحلى بالأخلاق الكريمة ـ احترامه لمعلمه ، وحبه لوالديه ـ الرغبة الملحة في العلم ـ حبه لزملائه ـ ولائه لوطنه ـ حفاظه على النظام والنظافة ـ البعد عن كل مشين للفرد ـ متعاونا في الخير مع المجتمع ـ مرتبطا بأسرته ـ محافظا على بيئته ـ متصفا بصفات المسلم

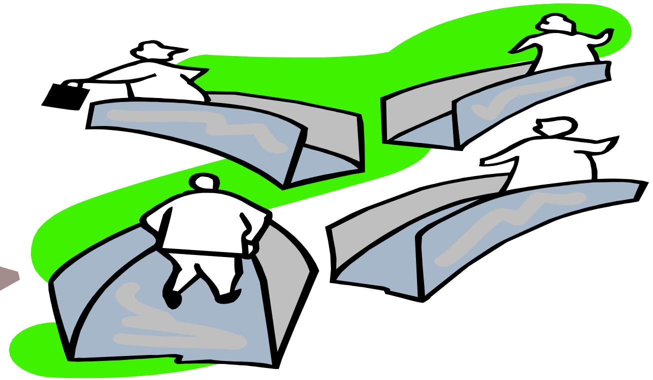
ماذا نريد من الإعلام التربوي ؟

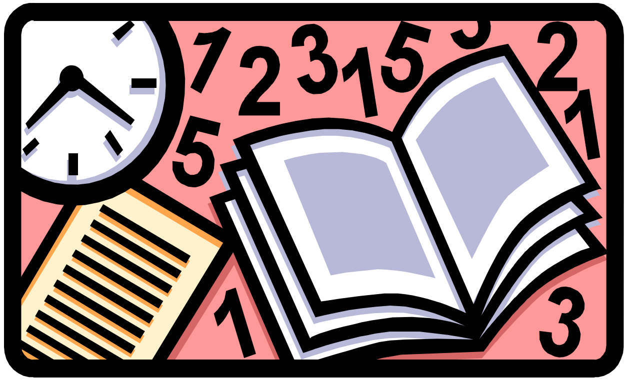
على **الإعلام التربوي** أن يعايش ظروف مجتمعه الزمنية والمكانية ؛ فمن المهمات التي يجب أن يؤكدها للناس :
المفاهيم الحقيقية للتعليم ، وأن نقضي على المفهوم الذي يربط التعليم بالوظيفة ، والرغبة في الوظائف البارزة التي يسميها البعض الراقية أو العليا ....

نريد أن يتعلم الأبناء كيف أن اليد العاملة يد شريفة بحبها لله تعالى ، وأن يدركوا أن المهن والحرف خير من البطالة والعوز ، والوطن لن


وقفة حـــوار

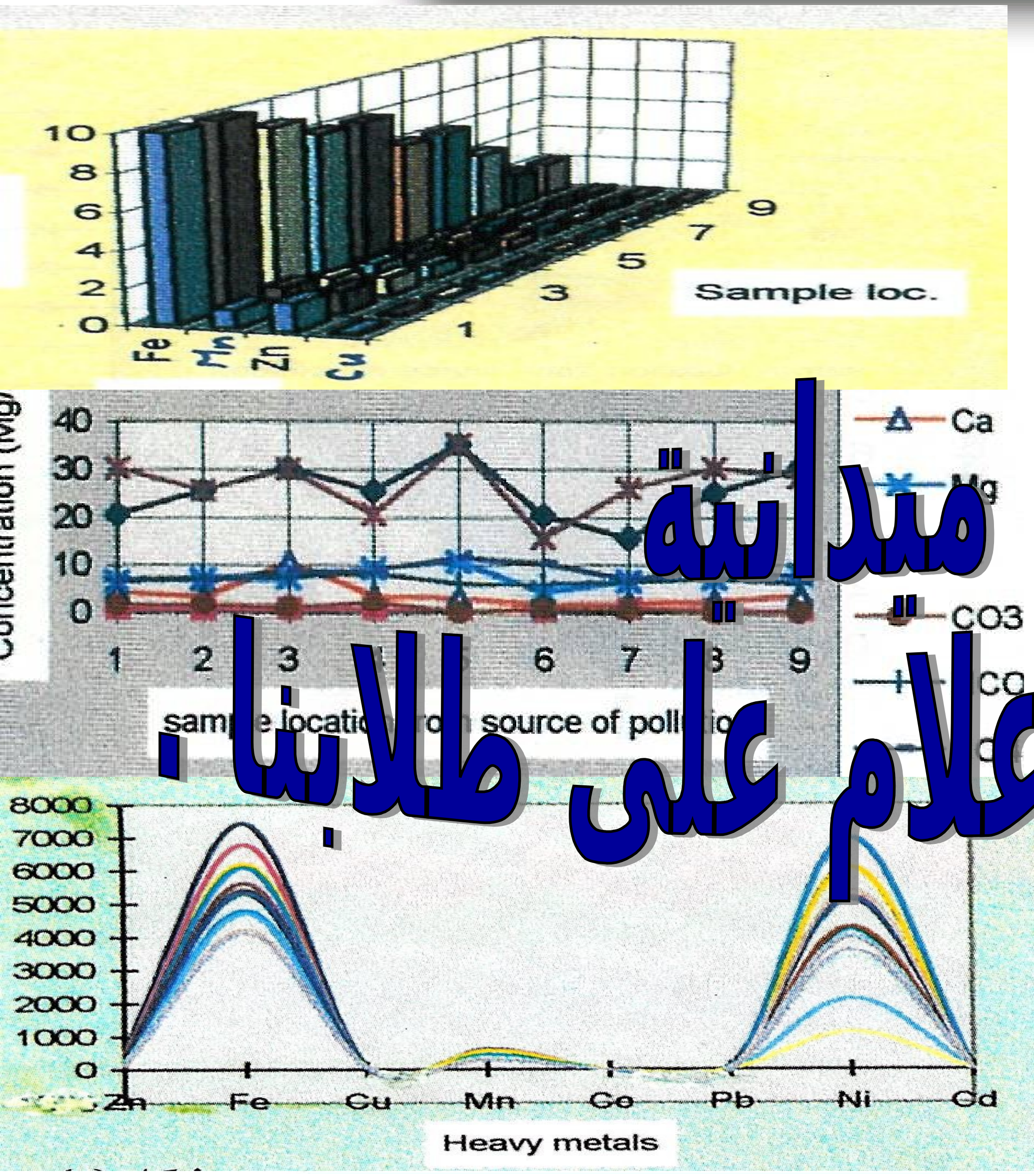






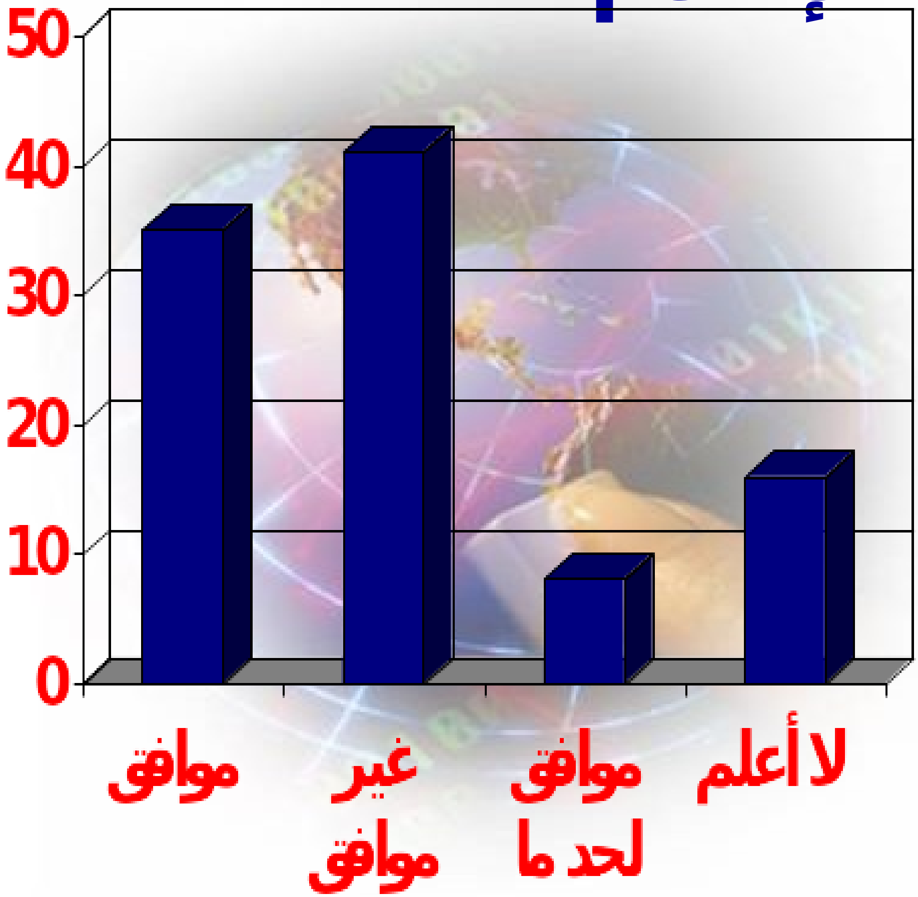
استبانة ميدانية

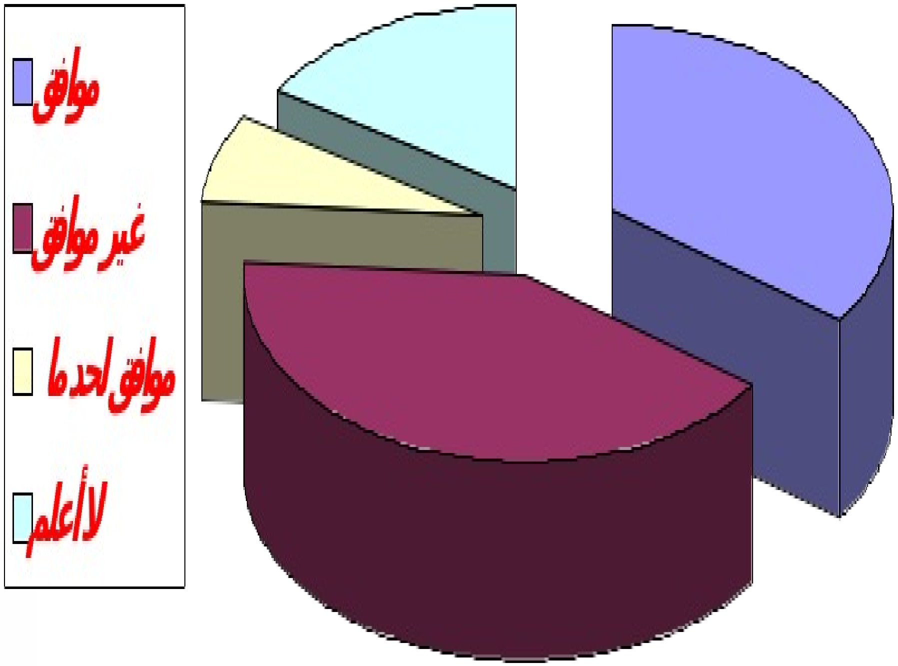
تاثير وسائل الإعلام على طلابنا .



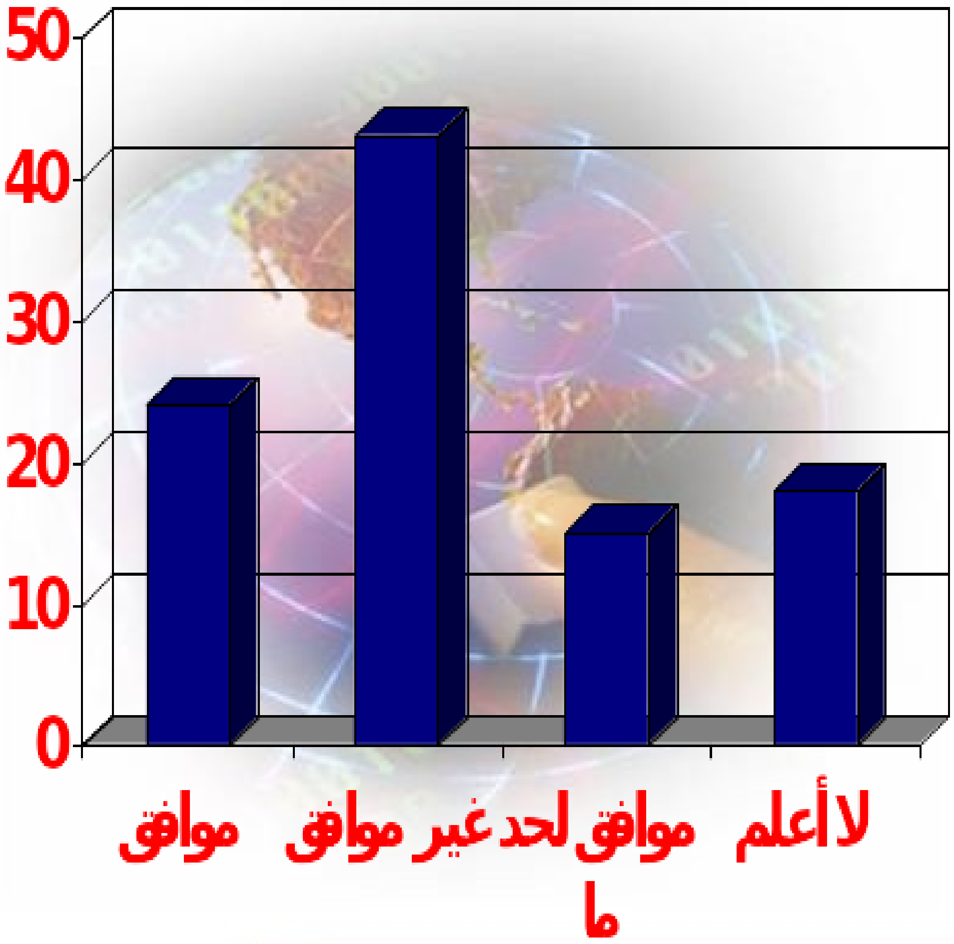


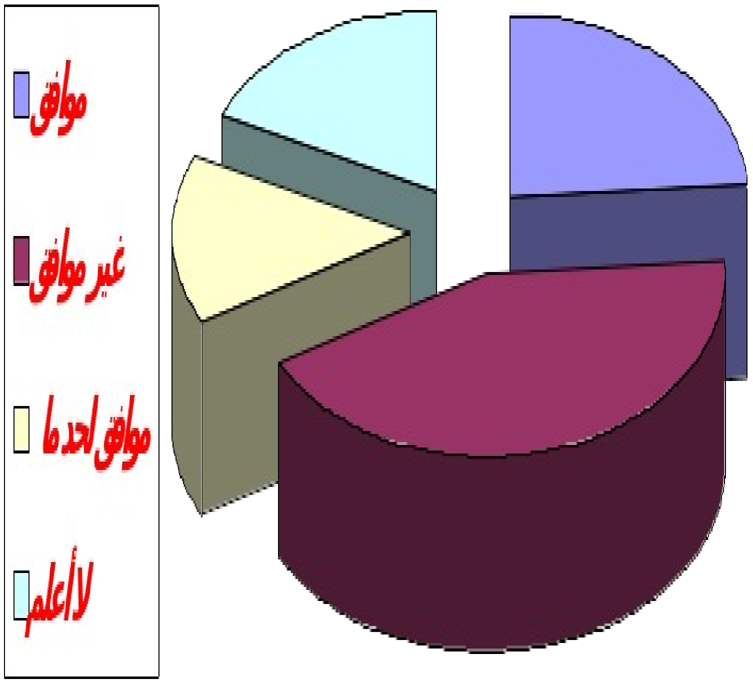
أشعر بأن المعلم متابع لوسائل الإعلام .



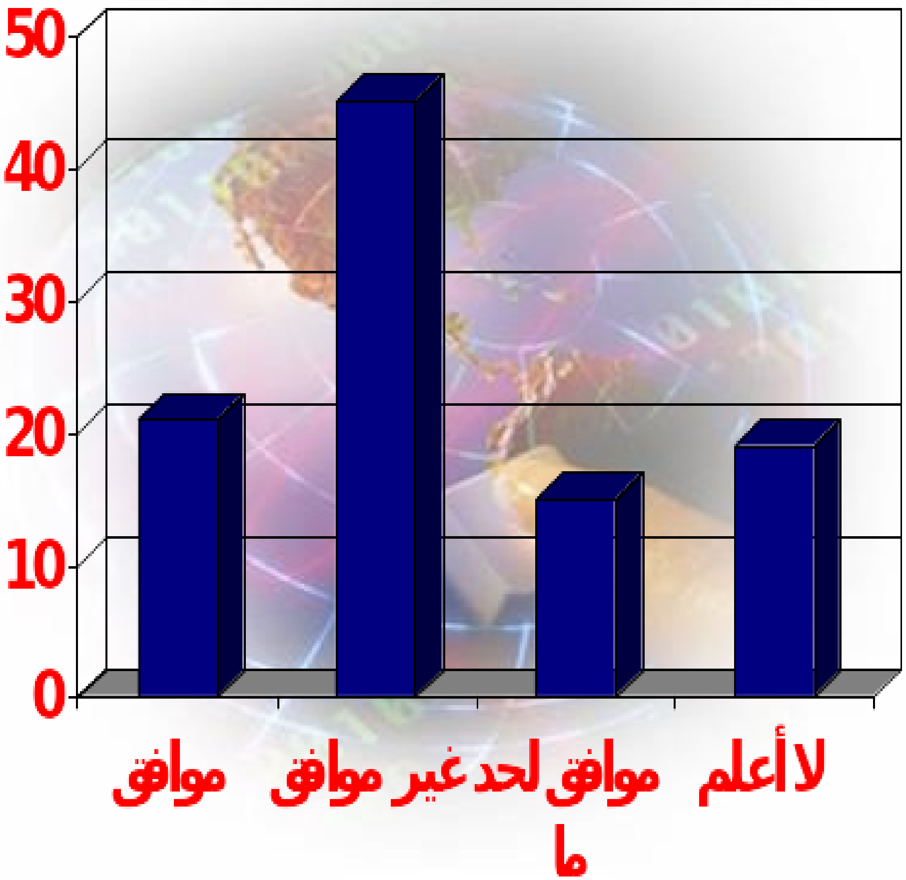


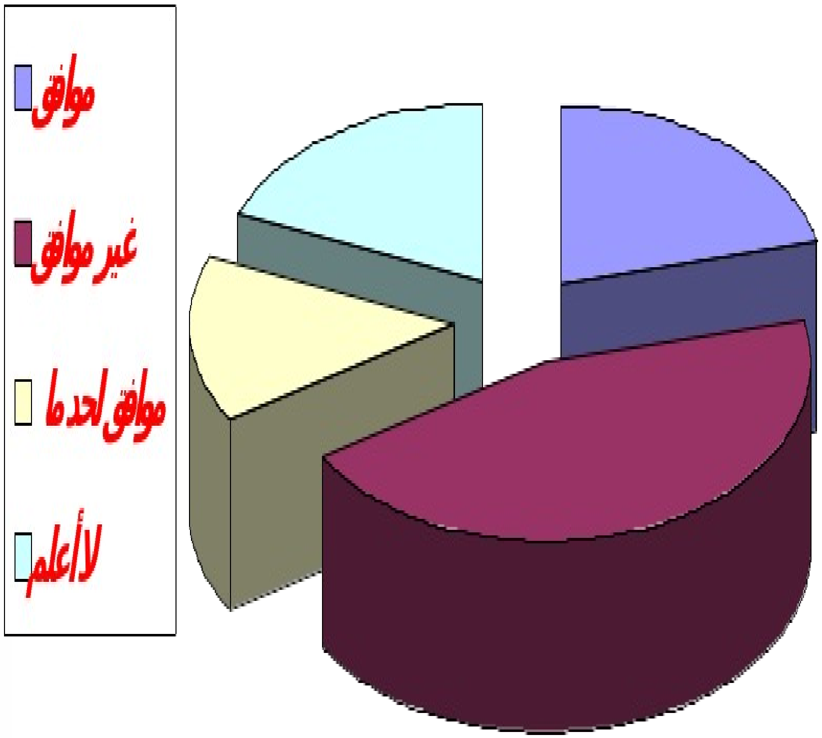
تتابع وسائل الإعلام الأنشطة الطلابية باه



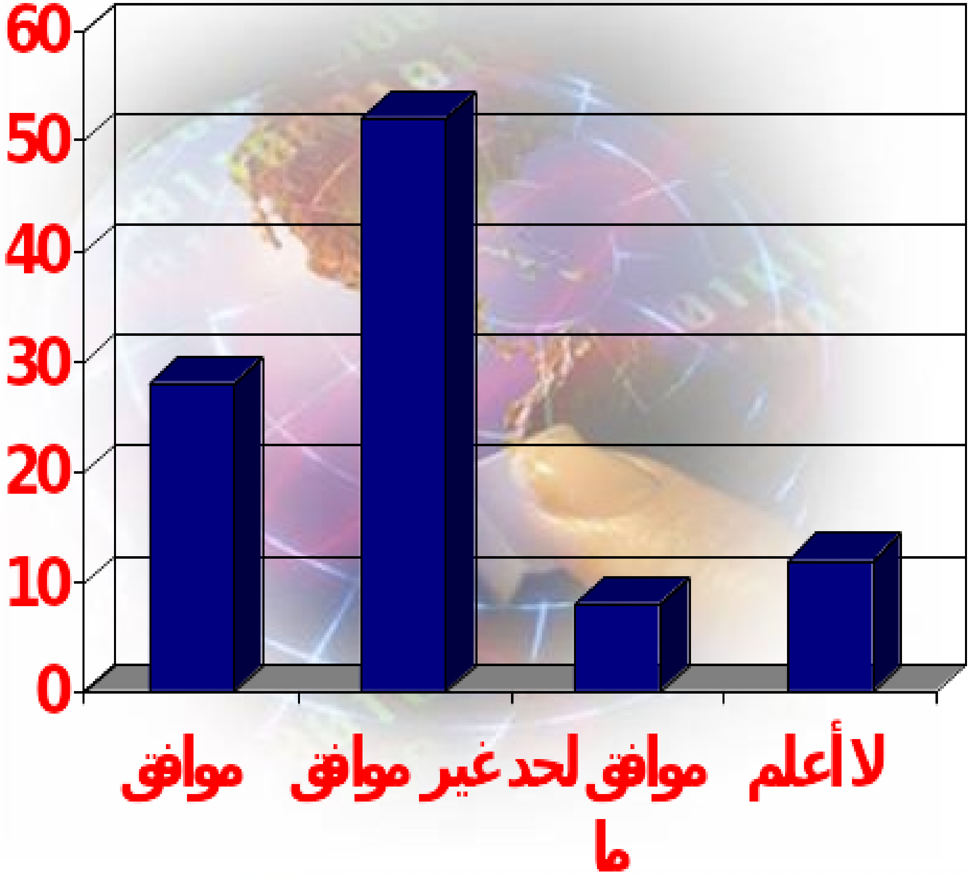


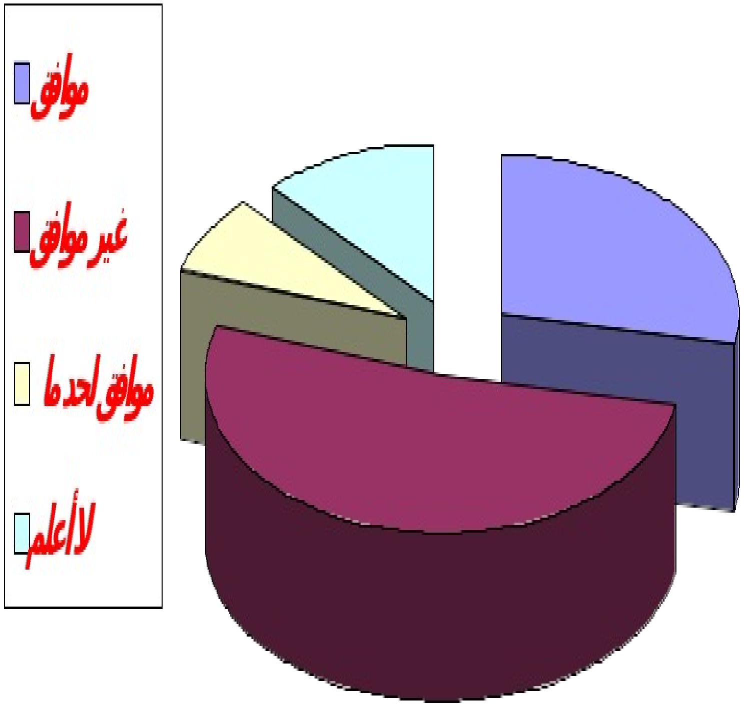
معلم علي قوي حيث جعلني متابع جيد لوسائل



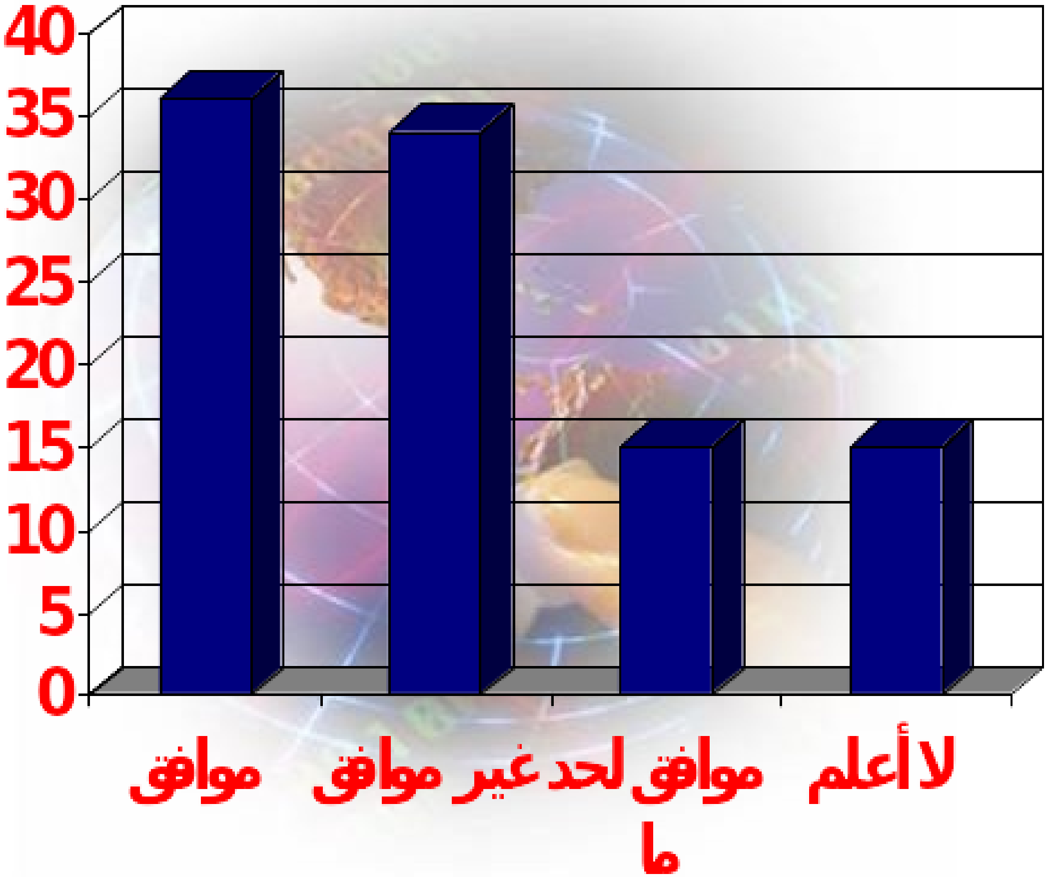


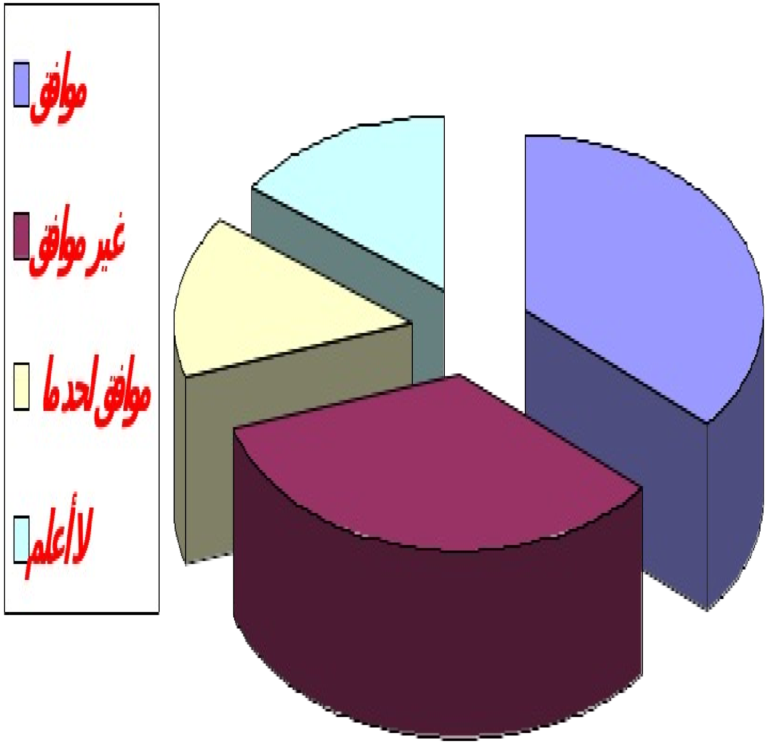
يطلب المعلم منا اختيار موضوع ما يطر
في وسائل الإعلام ويناقشه معنا في ا



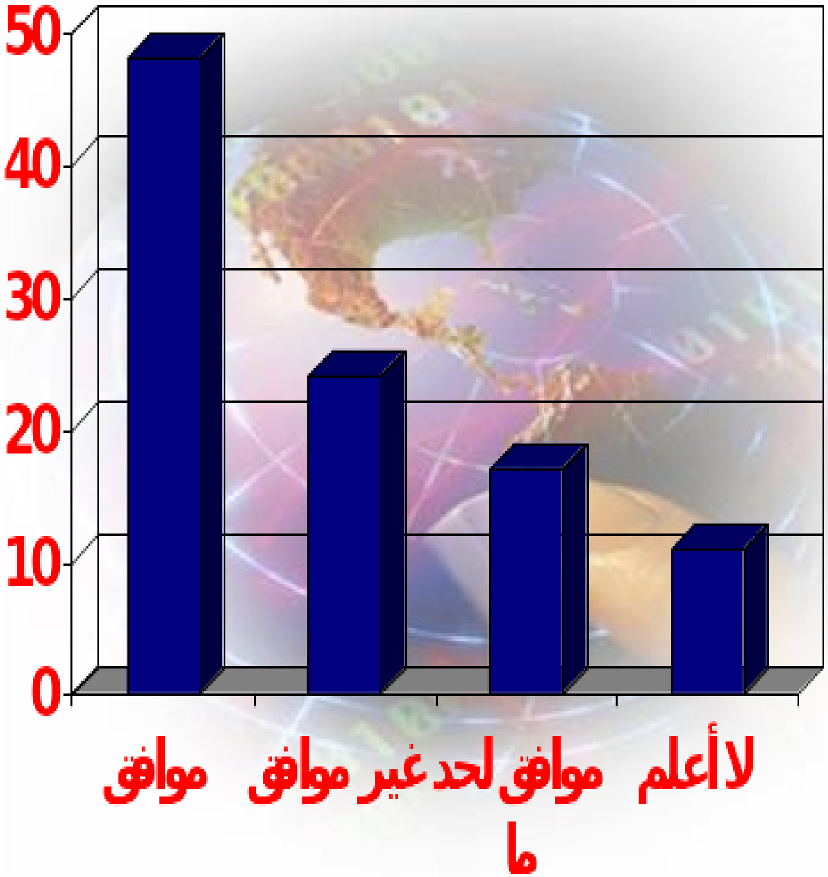


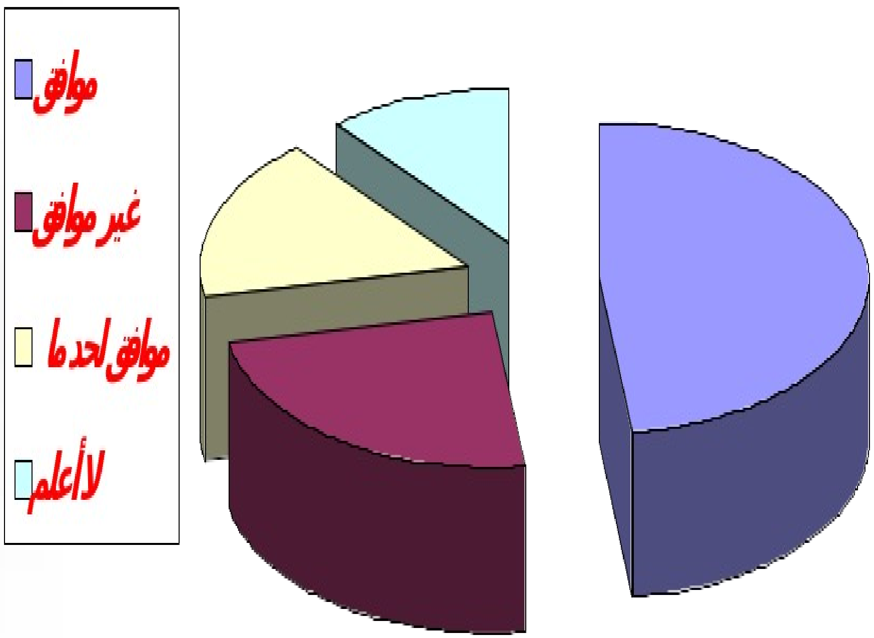
يرى المعلم بأن لا فائدة من وسائل ال



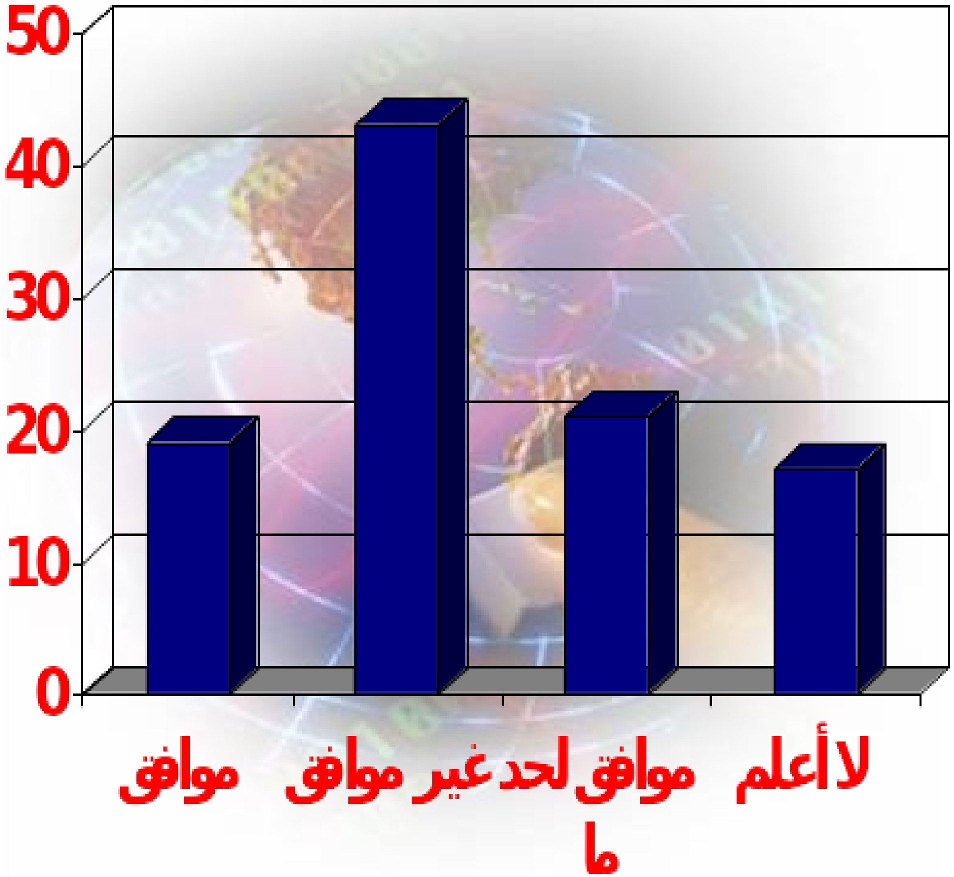


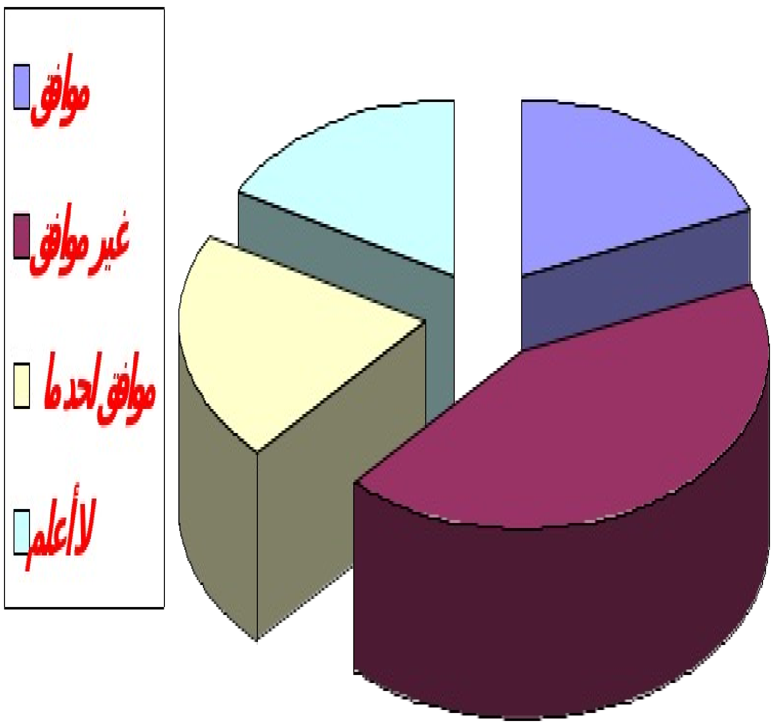
تأثير وسائل الإعلام ممتاز على تنمية الفكر الطلابي .



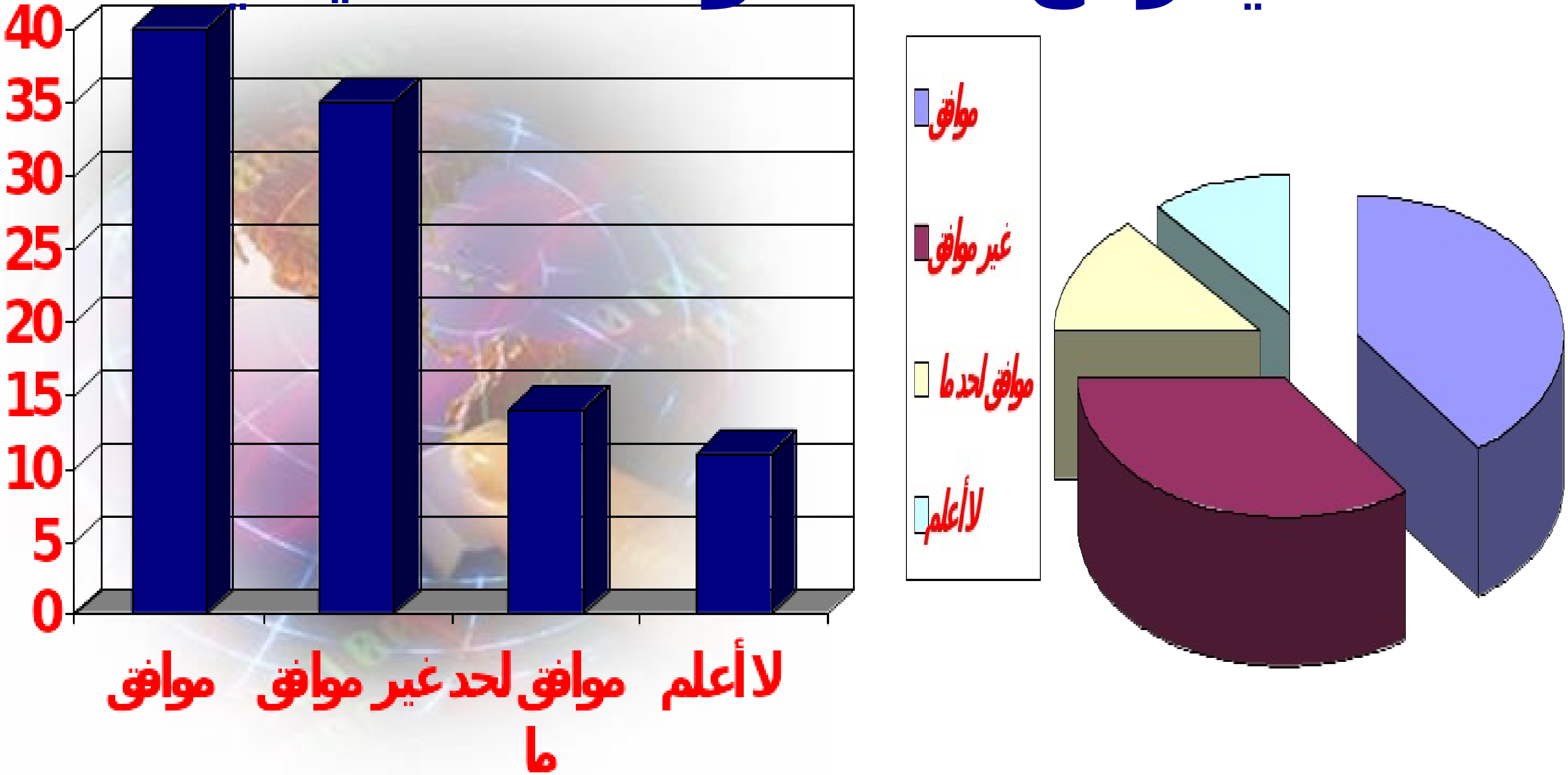


التربية والإعلام يسيران في اتجاه واحد لصالح الطالب .



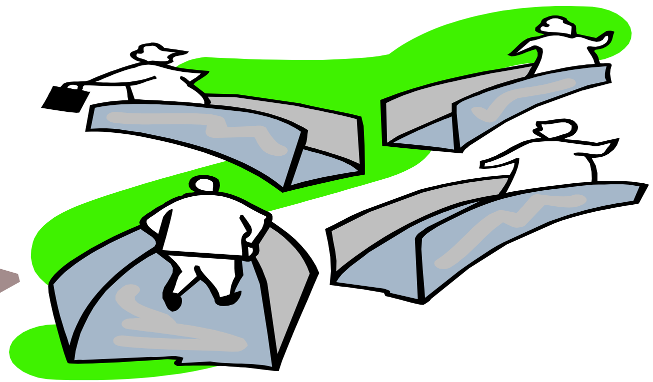


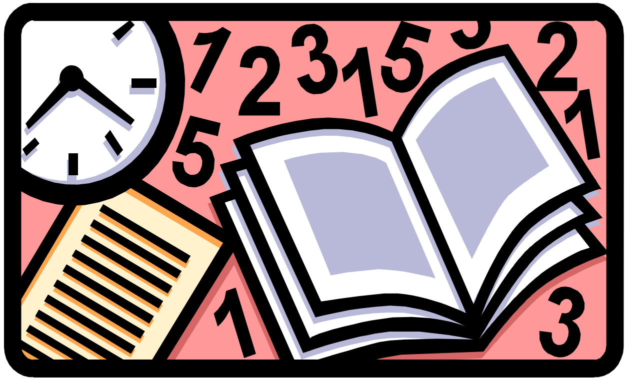
اشعر بأن وسائل الإعلام لها أثر فعا
في رفع المستوى التحصيلي للطال




وقفــة حـــوار







من الإعلامي وما سماته ؟

1 ـ سمات ثقافية

لابد للإعلامي أن يجمع بين كل أطراف الثقافة ، فلا يجد نفسه يوما غير عارف بعلم من العلوم ، وهذا يعني أن يكون متسع المدارك ، حاضر الفكر ، لبق الحوار ، الأمر الذي يؤهله لنقل ثقافة الآخرين ، والتفاعل معها بما يتفق وحاجات مجتمعه ، والأخذ بما يناسب دينه ووطنه ، وهذا يخلق فيه

من الإعلامي ؟
وما سماته ؟

2 ـ سمات خلقية :

وذلك بأن يكون أمينا في نقل ما هو بصدده من قضايا وأفكار ، كريم النفس ، عفيف اليد واللسان ، متواضعا لا يغريه موقعه كإعلامي قد تتاح له الفرصة للقاء كبار الشخصيات للتعالي على الآخرين . كما يجب أن يكون جديرا بالثقة ،وهذا يتأتى من احترامه للآخرين مع صدقه والتزامه بالمثل العليا التي يناضل من أجلها

من الإعلامي ؟
وما سماته ؟

3ـ سمات شخصية

أن يملك العدة الضرورية التي تعينه على أداء مهامه وفي مقدمتها : الموهبة التي يودعها الخالق تبارك وتعالى في من شاء من خلقه ،ومنها صفات مكتسبة ،وهي تلك التي يجدها الإعلامي بطرق عدة ؛ فإذا سلمنا بأن الموهبة .. هي أساس النجاح ، الاطلاع

من الإعلامي ؟ وما سماته ؟

3ـ سمات شخصية

وأن يملك القدرة على فهم ما يقرأ ، أو يسمع أو يرى ، قادرا على تحليل ذلك ، مستبطنا للأمور بصورة واعية ونظرة نفاذة ، وأن يتمتع بقدر كبير من التوازن .ومن المهم أن يحظى الإعلامي بصفة القبول عند الآخرين فلا يكون كز الخلق ، ثرثارا،بل يجب أن ينأى بنفسه عن شخصية التوجه وأنانية المقصد ،

من الإعلامي ؟ وما سماته ؟

4 ـ سمات عملية

على رجل الإعلام أن يتحسس مشكلات مجتمعه ويتفاعل معها ، وهذا التفاعل يرتبط بأمر آخر هو قدرة الإعلامي على خلق صداقات مع الذين سيكونون مصدرا مهما لجمع المعلومات .

آراء وأقوال في الإعلام

الفبركة الآن أهم الأمراض المهينة التي يعاني منها الإعلام العربي ، ولا سبيل لإحراز أدنى تقدم ، في الإعلام كما في غيره إذا لم نضع مسألة الكفاءة المهنية في المكان الذي تستحقه باعتبارها لا تقل أهمية عن قضية الحرية .

آراء وأقوال في الإعلام

إن مخالفة الفعل للقول ، وتناقض الممارسات مع الأفكار ، هو نوع صريح من الخيانة للمقولات والأفكار .

د. محمد عمارة

دراسة سوشن (1982)

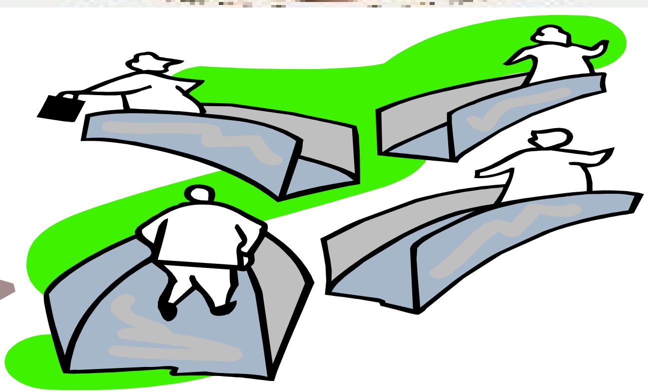
من اعتراف المدرسين بإمكانية الإفادة من محاولات وسائل الإعلام ، في عرض بعض الموضوعات التعليمية

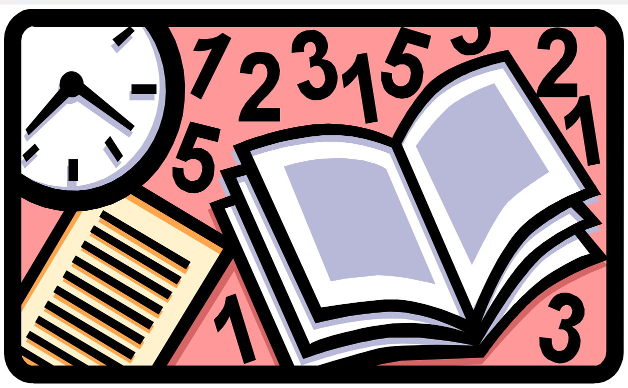
- يجب أن يختارها الطالب بتوجيه من المعلم تلك الموضوعات ويتم مناقشتها في الدرس.
- أن هذا الانتقاء للمواضيع ينمي ملكة النقد لدى الطالب لما يطرح في الإعلام.
- اختياره سوف يختار من بين عدة مواضيع وهو في هذه الحالة يحكم على هذا الموضوع بالضعيف وهذا الموضوع بالقوي وأنه يستحق أن يطرح في الصف أمام أقرانه الطلاب ويكون موضع نقاش.

وبهذا يكون المعلم قد عمل على تنمية


وقفة حـــوار







شاكره لكم حسن الاستماع والمشاركة ،،،